

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 226 @

(بكيت يا ربع حتى كدت أبكيكا % وجدت بي وبدمعي في مغانيككا) .

(فعم صباحا لقد هيجت لي شجنا % واردد تحيتنا إنا محيوكا) .

(بأي حكم زمان صرت متخذا % ريم الفلا بدلا من ريم أهليكا) .

فكان الناس يفهمون منه ذلك وكان أهلا له ووعد به فأدرسته والمنية كانت ولادته يوم
الثلاثاء خامس عشر ذي القعدة سنة سبع عشرة وخمسائة بطوس وتوفي يوم الخميس بين الصلاتين
سادس عشر رمضان سنة سبع وستين وخمسائة بغداد وصلي عليه يوم الجمعة بجامع القصر
ال خليفة المستضيء بأمره ودفن في ذلك النهار في تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي بباب
أبرز رحمهما الله تعالى .

وذكر الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق أن أبا منصور البروي المذكور قدم دمشق في سنة
خمس وستين وخمسائة ونزل في رباط السمياطي وقرئ عليه شيء من أماليه .
والبروي بفتح الباء الموحدة والراء وبعدها واو لا أعلم هذه النسبة إلى أي شيء هي ولا
ذكرها السمعاني وغالب ظني أنها من نواحي طوس والله أعلم